

٥٠١_أمعنى أقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم

أحمد الصقوب

عفا الله عنكم ثم قال البخاري اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم حدثنا ابو النعماني محمد ابن الفضل ابن عارم. قال حدثنا حماد ابن زيد عن عن ابي عمران الجوني - [00:00:01](#)

عن جد عن جند ابن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو بن علي بن بحر الفلاس طبعا - [00:00:16](#)

هذا توجيه من النبي عليه الصلاة والسلام قال اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه يحتمل احد محملين المحمل الاول اي اقرأوا القرآن ما اجتمعت عليه قلوبكم - [00:00:31](#)

اتفقتم على معنى ولم يؤدي تفهم القرآن ولا معرفة معانيه الى الاختلاف والتفرق بينكم فاذا حصل التفرغ في مجلس في معاني القرآن فقوموا لان القرآن انزل لاجل ان يجمع قلوب اهل الايمان. ولاجل ان يدلهم الصراط المستقيم - [00:00:47](#)

ولاجل ان يهديهم فاذا دخل عليهم الشيطان او اتى اليهم الجهل من جهة القرآن فكان هناك اختلاف بينهم في معانيه اختلاف يفرقهم فينبغي ان يفارقوا هذا المجلس حتى يكونوا في مجلس اخر تلتهم - [00:01:09](#)

فيه القلوب وتجتمع فيه النفوس. هذا احد المعاني من المعاني ايضا المعنى الثاني وهو اقرأوا القرآن اذا كانت القلوب اه مجتمععة عليه مقبلة عليه حاضرة متدبرة لمعانيه غير غافلة فاذا غفلت القلوب عن معاني القرآن - [00:01:29](#)

ولم تجتمع ولم يحضر القلب للتدبر قوموا وفي هذا اشارة الى اهمية امرين. الامر الاول العناية بحضور القلب عند تلاوة القرآن تفهمه والاقبال عليه. وهنا ينتفع الانسان اكثر وهذا يبين لنا لما النبي صلى الله عليه وسلم اه قال ما فقه - [00:01:54](#)

القرآن من قرأه في اقل من ثلاث الجانب الثاني يبين لنا اهمية الاجتماع على معاني القرآن. وكيف يكون الاجتماع على معاني القرآن؟ اذا كان الانسان يسير فيه على الجادة الصحيحة - [00:02:20](#)

الجادة التي سار عليها ائمة الدين ائمة الهدى ان الصحابة والتابعين والائمة المهديين وغالبا الخلاف انما يأتي من يقرأون القرآن ويتفهمون معانيه حينما يأتي اذا تكلموا في معاني القرآن على غير الجادة الصحيحة - [00:02:35](#)

ومن هنا يأتي عامية العناية بما دونه السلف في معاني القرآن وان الانسان يجب عليه الا يفسر القرآن برأيه ولا بالظنون وانما يرجع الى ما كان يقوله ائمة الدين مما اخذوه - [00:02:53](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن زكاهم النبي صلى الله عليه وسلم كذلك في العلم والديانة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم - [00:03:09](#)